



مكتب الوفد المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة

## البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع التشاوري لمجلس الجامعة

### على المستوى الوزاري

نيويورك : 2014/9/23

\*\*\*\*\*

عقد مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري اجتماعا تشاوريا بعد ظهر يوم 2014/9/23 بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، برئاسة معالي السيد أحمد ولد تكدي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الموريتانية - رئيس الدورة الحالية للمجلس وبمشاركة السادة و اصحاب المعالي وزراء الخارجية العرب ومعالي السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية.

تدارس السادة الوزراء مختلف المستجدات المتعلقة بتطورات الأوضاع في المنطقة العربية، وما يدور بشأنها من اتصالات ومشاورات خلال أعمال الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك في ضوء ما اتخذته مجلس الجامعة الوزاري من قرارات في اجتماعه الأخير في القاهرة بتاريخ 2014/9/7 .

و في هذا الإطار استمع المجلس إلى إحاطة من معالي الدكتور رياض المالكي - وزير خارجية دولة فلسطين؛ وكذلك إلى عرض قدمه مندوب ليبيا - رئيس المجموعة العربية في نيويورك، حول نتائج التحرك الدبلوماسي العربي لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية، وما أسفرت عنه المشاورات الجارية في هذا الشأن مع أعضاء مجلس الامن. كما جرى التداول في خطوات التحرك العربي المقبل لدعم الموقف الفلسطيني المطالب بتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشرقية، كذلك جرى البحث في التحضيرات الجارية لانعقاد مؤتمر المانحين لإعادة إعمار قطاع غزة، والمقرر عقده في جمهورية مصر العربية في 2014/10/12 .

وفيما يتعلق بمجريات الأزمة السورية، استمع المجلس إلى عرض قدمه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة السيد / ستيفان دي ميستورا، حول نتائج ما أسفرت عنه اتصالاته ومشاوراته التي أجراها في سوريا والمنطقة، كما



استمع المجلس إلى إحاطة قدمها الدكتور هادي البجرة- رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية.

إلى جانب ذلك ناقش المجلس سبل تفعيل التحرك العربي لمتابعة تنفيذ قراراته المتعلقة بتطورات الأوضاع في ليبيا واليمن لتدعيم مسار عملية الانتقال السياسي السلمي في هذين البلدين وفقاً لقراراته السابقة في هذا الشأن. وفي هذا الصدد ثمن المجلس جهود دول الجوار و رحب بالمبادرة الجزائرية لاستضافة الفرقاء الليبيين في حوار شامل لتحقيق المصالحة الوطنية.

كما أكد المجلس على قراره الصادر في 2014/9/7 بالقاهرة بشأن مكافحة الإرهاب المتمثل في تنظيم داعش وامتداداته، نظراً لما يمثله من خطر مباشر على الأمن القومي العربي، مؤكداً على التزام جميع الدول العربية بتنفيذ بنود هذا القرار وما نصّ عليه بشأن اتخاذ ما يلزم من تدابير عاجلة على المستوى الوطني ومن خلال العمل العربي الجماعي على جميع المستويات السياسية والأمنية والدفاعية والقضائية والإعلامية، وكذلك بالعمل على تجفيف منابع الإرهاب الفكرية ومصادر تمويله، أيّاً كان الباعث عليه وأياً كان مرتكبيه. وفي هذا الصدد تم التأكيد على ما ورد في قرار مجلس الأمن تحت الفصل السابع رقم 2170 الصادر في 2014/8/15 الذي أقر بالإجماع من قبل أعضاء مجلس الأمن الدولي يلزم بموجبه دول العالم بالمساعدة على الحد من التمويل والتجنيد والتدريب وتميرير المسلحين. هذا وقد رحب المجلس بمبادرة مملكة البحرين لعقد مؤتمر حكومي رفيع المستوى في الأسبوع الأول من شهر نوفمبر القادم، بهدف الإتفاق على خارطة طريق أو خطة عمل بشأن سبل تعزيز مكافحة الإرهاب و تجفيف منابعه.